

السلاق Thrush

تعريف Definition :

السلاق (القلاع) هو عبارة عن مرض فطري يسبب آفات في الجزء العلوي من القناة الهضمية للطيور (الدجاج ، الحمام ، الرومي وأنواع أخرى من الطيور) ، يتميز بتشكيل آفات التهابية في مخاطية الفم والمرئ والحوصلة مع خروج إفرازات ذات رائحة كريهة من الفم ، وللمرض عدة تسميات منها : داء الفطريات الطوقية Moniliasis داء المبيضات Candidiasis الحوصلة الحامضية Sourcrop .

المسبب Etiology :

يسبب المرض فطر يدعى المبيضة البيضاء Candida albicans وهي عبارة عن مجموعة فطور تشبه الخمائر Yeast Live Fungi وتوجد بشكل طبيعي في القسم العلوي للقناة الهضمية لدى بعض الطيور والثدييات ، وبعد تعرض الطائر للأمراض المختلفة أو عوامل الانهك المضعفة Debilitant disease تصبح ممرضة وتغزو الغشاء المخاطي للقناة الهضمية ، ويساعد في حدوث الإصابة إعطاء الأدوية والصادات الحيوية ومركبات السلفا لفترات مديدة إضافة إلى سوء التغذية خاصة نقص فيتامين أ (A) ، واحتواء العليقة نسبة ألياف عالية أو مواد خشنة قاسية تسبب أذى لمخاطية الفم والبلعوم التي تصبح معرضة بشكل مباشر لغزو الفطور .

عادة يتشارك أكثر من نوع من الفطور في إحداث الإصابة ، فقد عزل من بعض الحالات فطور أخرى مثل الرشاشيات والمونيليا (الفطور الطوقية) Monilia وفطر العفن Mucor وغيرها .
- ينمو الفطر على أغار ديكستروز سبورود Sabouroud dextrose Agare وينتج بعد التحضين لمدة ٢٤ - ٤٨ ساعة في الدرجة ٣٧°م ، مستعمرات مرتفعة محدبة مبيضة أو كريمية اللون .
- في منبت ماء الببتون Dunham's peptone water الحاوي على ١% مادة مخمرة و ١% كاشف أندراد Andrade indicate ينتج الفطر حمضاً وغازاً حيث أنه يخمر سكر الديكستروز والمالتوز والمانوز .

وبائية المرض Epidemiology :

وجود المرض Incidence :

ينتشر المرض في معظم بلدان العالم في أماكن تربية الدواجن المكثفة وشخص المرض أكثر من مرة في القطر العربي السوري .

قابلية الإصابة Host :

الدجاج ، الرومي (الحبش) ، الأوز ، البط ، الحمام ، الفري ، الطاووس إضافة إلى طيور أخرى ، وتعتبر الطيور الصغيرة أكثر حساسية للخمج من الطيور

انتقال الخمج (العدوى) : Transmission :

تنتقل العدوى الرئيسية عن طريق جهاز الهضم حيث تدخل الفطور مع العلف أو الماء الملوثن ، وتهاجم الأغشية المخاطية للجهاز الهضمي بوجود العوامل المساعدة المذكورة سابقاً ، ويخرج الفطر مع ذرق الطيور إلى الفرشة التي تصبح مصدراً آخر للعدوى ، وقد تنتقل الإصابة عن طريق تلوث قشرة البيضة بالفطر مما يسبب حدوث العدوى في الأيام الأولى بعد الفقس .

الأعراض الأكلينية : Signs Clinical :

تلاحظ على القطيع المصاب أعراض عامة غير مميزة للمرض وهي عبارة عن ضعف عام وتأخر النمو ، قلة الحركة ، انتفاش الريش ، ضعف الإقبال على الطعام (ضعف أو قلة الشهية) ، تخرج إفرازات من الفم ذات رائحة كريهة .

الآفات التشريحية : Postmortem Lesions :

نلاحظ سماكة في الطبقة المخاطية للجهاز الهضمي خاصة الفم والبلعوم والمريء والحوصلة crop التي يلاحظ عليها آفات (بؤر) دائرية مرتفعة ومتقرحة وقد تتحد هذه الآفات لتشكل آفة منتشرة بلون أبيض إلى رمادي تدعى بالغشاء الكاذب pseudo membrane هذه الآفات قد تمتد حتى المعدة الحقيقية أحياناً .

إذا نزع هذا الغشاء يلاحظ أسفله أنسجة تشبه مظهر اللحم المسلوق عليها نقط نزفية أو أغشية نخرية ، وتكون الحوصلة فارغة مع سماكة غشائها المخاطي وتلون باللون الأبيض corrugated membrane قد تأخذ أغشية الحوصلة شكلاً متحدداً يشبه قماش المنشفة . إذا أصيبت المعدة الغدية (الحقيقية) تتضخم قليلاً ويبدو سطحها المصلي لامعاً مع وجود نزف على الغشاء المخاطي الذي يمكن أن يغطي بنضحة نخرية Necrotic exudate أو غشاء دفتيري كاذب وبعض الأحيان يمتد الغشاء حتى الأمعاء الدقيقة .

التغيرات النسيجية : Histopathology :

يلاحظ تنكس خلايا الطبقة المخاطية للفم والبلعوم والمريء والحوصلة بدون وجود خلايا التهابية ، وإذا صبغ معلق من حوصلة طائر مصاب بصبغة غرام فيلاحظ الفطر باللون الأحمر .

التشخيص : Diagnosis :

التشخيص الحقل : Clinical signs :

قد لا تكون الأعراض مميزة ، لكن الصفة التشريحية وعمر الطيور المصابة قد تؤدي إلى تشخيص حقل صحيح .

التشخيص المخبري : Laboratory Diagnosis :

- ١ - أخذ مسحات من الأعضاء المصابة وزرعها على منابت الفطور الخاصة وملاحظة المستعمرات النموذجية .
- ٢ - إضافة إلى أخذ مسحة طازجة من الأعضاء المصابة ونشرها على شريحة زجاجية وفحصها تحت المجهر لمشاهدة أبواغ أو خيوط الفطر
- ٣ - حقن الأرانب بالوريد برشاحة أو مستعمرات الفطور يسبب تشكل خراجات على الكليتين .

التشخيص التفريقي Differential Diagnosis :

آفات الفم والبلعوم والمريء متشابهة إلى حد ما مع الآفات التي تحدث في مرض الجدري (الشكل الدفتيري) و العدوى بالترايكوموناس وبعد نقص فيتامين (A)

الوقاية والعلاج Prevention and control :

- بما أن حدوث المرض مرتبط بوجود العوامل الممرضة والمنهكة في الحظيرة فإنه من المهم اتباع مايلي للوقاية من حدوث الإصابة :
- تحسين ظروف التربية وشروط الإيواء
 - مراعاة عدم الازدحام وتأمين التهوية الجيدة
 - تقديم أعلاف جيدة سهلة الهضم محتوية على جميع العناصر الغذائية والفيتامينات والأملاح المعدنية .
 - تفيد هذه الإجراءات بشكل خاص في الأيام الأولى من عملية تحصين الطيور حيث تقلل فرص انتشار الفطر ومهاجمته للأغشية المخاطية السليمة .
 - تطبيق برامج التنظيف والتطهير الجيد داخل الحظيرة وخارجها وكذلك تطهير وتعقيم معدات الحظائر بشكل كامل بعد وقبل كل دورة ، ويفيد استخدام إحدى المطهرات التالية :
 - مشتقات اليود Iodine preparations
 - الفورم ألدهيد بتركيز ٢% وتطبيقه لمدة ساعة واحدة .
 - ماءات الصوديوم بتركيز ١ % وتطبيقه لمدة ساعة واحدة .
 - محلول بنسبة ٥ % من أحادي كلور اليود Iodine mono chloride في حمض كلور الماء وتطبيقه لمدة ثلاث ساعات ويعطي مفعولاً مطهراً بشكل جيد .
 - تغطيس البيض الملوث في محلول الأيودين قبل وضعها في الحاضنات .

المعالجة Treatment :

- إن الطيور الصغيرة المصابة بدون وجود عوامل مرضية ومنهكة أخرى قد تشفى مع التقدم بالعمر تلقائياً ، ويمكن استخدام كبريتات النحاس $Cu\ SO_4$ مع ماء الشرب حيث يضاف ٥ غ لكل ١٠ ليتر ماء وتعطى الطيور الماء المعالج لمدة يوم واحد ثم بعدها نعطي ماء طبيعياً لمدة يوم أيضاً وهكذا لمدة أسبوع كامل .
- ويمكن إعطاء الطيور المصابة ماء الشرب مع كبريتات النحاس أو مركبات الأيودين بتركيز ٢٠٠٠/١ حتى حصول الشفاء .
 - عزل الطيور المصابة بشكل إفرادي لمنع نقل العدوى عن طريق البراز ومعالجتها بدهن منطقة الفم والبلعوم بمحلول اليود والجليسرين بنسبة ٥/١ أو مطهرات أخرى لهذا الغرض .
 - استخدام مركب نيساتين (nystatin) بجرعة ٢٢٠ ملغ /كغ علف أو بنسبة (٠.١ – ٠.٢) غ / ليتر ماء لمدة (٥ – ٧) أيام .
 - ويمكن إعطاء النيساتين بتركيز ١٥٠ ملغ / كغ علف لمدة أربعة أسابيع .
 - تعالج إصابات الحوصلة بإضافة ١٠٠ – ٢٠٠ ملغ نيساتين / ١ ليتر ماء مع سلفات بوريك الصوديوم (Sodium Lauryl Sulfate) بنسبة ٨ – ٢٥ ملغ / ليتر ويعطى المحلول لمدة ٥ أيام متتالية .